وأيفع الغلام فهو يافع وأبقل المكان فهو باقِل قال ا D : (وأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقحَ) وقياسه ملاقح لأن الريح تُلقِح السحاب فتستدِرّه . وقد يجوز أن يكون على لقِحتْ هي فإذا لقحت فزكت ألقحت السحاب فيكون هذا ممّا اكتُفِى فيه بالسبب من المسبّب . وضدّه قول ا تعالى (فإذَا قَرَأتَ القُرْآنَ فآسْتَعِذْ باَ) أي فإذا أردت قراءة القرآن فاكتفى بالمسبّب الذي هو القراءة من السبب الذي هو الإرادة . وقد جاء عنهم مُبقِل حكاها أبو زيد . وقال دُوَاد ابن أبي دواد لأبيه في خبر لهما وقد قال له أبوه ما أعاشك بعدى : .

(أعاشنى بعدك وادٍ مبقلُ ... آكل من حَوْذانهِ وأَنسلُ) .

وقد جاء أيضا حبَبته قال الشاعر : .

(وواَ لولا تمرُه ما حَببتُهُ ... ولا كان أدنى من عُبيَد ومُشْرِق) .

ونظير مجئ اسم الفاعل والمفعول جميعا على حذف الزيادة فيما مضى مجئ المصدر أيضا على حذفها نحو قولهم جاء زيد وحده . فأصل هذا أوحدته بمرورى إيحادا ثم حذِفتْ زيادتاه فجاء على الفَعْل . ومثله قولهم : عَمْرَكَ اَ إلاّ فعلت أي عَمّرتك ا تعميرا . ومثله قوله : .

(بمنجرِدٍ قَيْدِ الأوابِدِ هيْكل ...)